



Volume 9, Issue 4, Jun 2022, p.104-124

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

16/06/2022

Received in revised
form

25/06/2022

Available online

30/06/2022

THE EFFECT OF A TEACHING STRATEGY ACCORDING TO THE CONSTRUCTIVIST NEEDHAM MODEL IN THE ACHIEVEMENT OF KURDISH LITERATURE FOR SEVENTH GRADE STUDENTS

Mahabad Abdul Kareem Ahmed¹

Abstract

The current research aims to identify the effect of using a teaching strategy according to the constructivist Needham model in the achievement of Kurdish literature for the seventh grade students, and to achieve the goal of the research was adopted the experimental design with partial control For the experimental and control groups, the research community was identified, which represents the seventh grade students in middle schools within the General Directorate of Tobias Kirkuk, as the research sample consisted of (64) students, the experimental group consisted of (32) students, and the control group consisted of (32) students, all of the researcher in Several variables, including: (previous achievement in Kurdish language, pre-knowledge test, and intelligence test). The researcher prepared an achievement test that consisted of (35) paragraphs of the type of choice in the multiplex, and extracted for its paragraphs honesty, stability, difficulty coefficient, distinction coefficient, and the effectiveness of wrong alternatives, and after completing the Application of the experiment The research tool was applied to the students of the research sample, and the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) in favor of the experimental group. In the achievement test.

Keyword : strategy, Needham model, constructivist, Kurdish literature , seventh grade students.

¹ Prof. Dr. University of Bagdad, Iraq, College of Education / ibn Rushd For Human Sciences.

اثر استراتيجية تدريسية على وفق انموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الادب الكردي لدى طلاب الصف السابع الاساسي

مهباد عبد الكريم احمد²

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استعمال استراتيجية تدريسية على وفق انموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الادب الكردي لدى طلاب الصف السابع الاساسي ، وتحقيقاً لهدف البحث تم اعتماد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس المتوسطة ضمن المديرية العامة لتربية كركوك ، اذ تكونت عينة البحث (64) طالبا ، المجموعة التجريبية وتكونت من (32) طالبا والمجموعة الضابطة تكونت من (32) طالبا ، كآفات الباحثة في عدة متغيرات منها : (التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة الكردية ، واختبار المعرفة المسبقة ، واختبار الذكاء) واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكونت من (35) فقرة من نوع الاختيار في المتعدد ، واستخرج لفرقاته الصدق والثبات ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اداة البحث على الطلاب عينة البحث واطهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل .

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية ، انموذج نيدهام ، التحصيل ، الادب الكردي ، الصف السابع الاساسي .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يشهد التعليم في المرحلة المتوسطة ضعفا ملحوظا في فروع اللغة الكردية ، وترى الباحثة ان هذا الضعف ضعف علمي ووظيفي في القراءة والكتابة والاستيعاب ، ويشمل فروع اللغة الكردية بأجمعها ، وقد زادت مشكلة ضعف الطلاب في اللغة الكردية وتفشت حتى اصبحت ظاهرة مقلقة من ظواهر التردّي العلمي والثقافي .

ولمست الباحثة من خلالها عملها الميداني الى ضعف الطلاب في مادة الادب له اسباب كثيرة ، فمنها ضعف المدرسين في اختيار الطريقة التي تلائم الطالب والنص الادبي ، صعوبة المادة، وطريقة تأليف الكتب المقررة وسواهما ، ومن ابرز مشكلات تدريس الادب تكمن في طرائق التدريس ، لان غالبية الطرائق المتبعة في تدريس الادب هي التقليدية ، التي يكون الاعتماد فيها على المدرس فقط ويكون دور الطالب فيها حفظ المعلومات واستظهارها ، وهذا لها اثر سلبي في تحصيل الطلاب ، وقد يسبب لهم نفورا من المادة وتتبع مشكلة هذا البحث من المعوقات والصعوبات والتحديات التي تواجه لغتنا الكردية بشكل عام وتدريس الادب على وجه التحديد ، اذ اكدت العديد من الدراسات والادبيات نوات الصلة بالبحث وجود ضعف عند الطلبة في مادة الادب ، وقد يعود سبب هذا الضعف الى الطلبة انفسهم او الى المادة نفسها وما الى ذلك من الاسباب ،

² جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.

ومن الدراسات التي حاولت ان تشخص وتعالج هذا الضعف مجموعة من الدراسات منها دراسة (علي ، 2016) ودراسة (احمد ، 2017) ودراسة (احمد ، 2020) لذا ترى الباحثة من الضروري تقريب مادة الادب الى عقول الطلاب ، باتباع الطرائق و الاستراتيجيات الحديثة الناجحة ، التي يستطيع المدرس من طريقها تحقيق غاياته عبر جعل الطالب محور العملية التفاعلية في الصف .

لذلك جاء هذا البحث ليسلط الضوء على اثر استراتيجيات تدريسية وفق نموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الادب الكردي لدى طلاب الصف السابع الاساسي لعلها تسهم في تحسين تحصيل الطلاب وتذليل صعوبات المادة وتحقيق اهدافها .

اهمية البحث والحاجة اليه ، :

تؤدي التربية دورا مهما ورئيسيا في حياة الشعوب ، فضلا ان رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الافراد وليس على عددهم ، فللتربية دور في حياة المجتمعات والامم والشعوب ، فهي عماد تطورها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي ، وهي وسيلتها الاولى والاساسية في البقاء والاستمرارية ، وفي قدرتها على مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجهها . (همشري ، 2007 : 22)

ميز الله سبحانه وتعالى الانسان عن غيره من الكائنات ومن دونها عن طريق اللغة ومن دونها لا يمكن للامم ان تتطور ، ولا يمكن للتراث ان ينقل الى الحاضر وهي اساس التفاعل الاجتماعي والنفسي والمعرفي بين الناس ، فضلا عن ان اللغة هي المصدر الرئيس لثقافة اي امة (زاير وسماء ، 2013 : 19)

واللغة هي وسيلة التفاهم ووسيلة الفهم والتعلم واداة لنقل لأفكاره بل هي اداة التفكير والحس والشعور ، واداة من ادوات الحياة (الدليمي ، 2004 : 17)

واللغة الكردية من اللغات الهندو أوروبية النامية الحية التي تمتلك تاريخا عريقا (حلمي ، 1975 : 192) ولها خصائص نحوية وصرفية ومعجمية متميزة منحها كيانا مستقلا ووجودا متميزا (شريف ، 1981 : 40)

وللأدب اهمية متميزة من بين فروع اللغة الكردية للصلة الموجودة بين اللغة والادب ، وبين الادب والحياة من جهة اخرى ، فالأولى تظهر في كون اللغة مادة الادب ، وفي كون الادب ضروريا لحصول الملكة اللسانية . (الزلزلي ، 2017 : 10)

ان للأدب قيمة جمالية عالية من جمال الفكرة وجمال الاسلوب ودقة في التعبير وجمال العرض ومن ذلك يمكن للمتلقي التماس الجمال الفني للأدب في ميادينه كافة وكما ان اطلاع المتلقي على الادب يفيد في زيادة الثروة اللغوية من حيث الحديث والكتابة. (الهاشمي وطه ، 2008 : 222)

ويعد الادب بنصوصه الشعرية والنثرية تعبيراً اداته اللغة ، وهو فن يثير في السامع والقارئ احساساً خاصاً ، وينقلهما الى الاجواء البعيدة او القريبة من الخيال كالقصيدة والقصة والرواية والمقالة والاقصوصة اذ يعمل على تحرير عقول الطلاب من حرية التحديات والقوانين والضوابط . (مذكور ، 2010 : 199)

ان نجاح عملية التعلم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، الا ان وجود مدرس كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فافضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والانشطة ، رغم اهميتها لا تحقق الاهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها اكساب طلبته الخبرات المتنوعة ، ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وينمي اساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية (الحيلة ، 2014 : 27) لقد ظهرت في الآونة الاخيرة الكثير من النماذج والاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطالب وتعدده محورا للعملية التعليمية بدلا من محتوى المادة او المدرس نفسه ، وبذلك فان العملية التعليمية اصبحت تؤكد على تعلم الطالب بنفسه من خلال المشاركة الفعالة بدلا من الاعتماد على المدرس (السامرائي وفائدة ، 2018 : 79)

وطريقة التدريس هي اداة ناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله كانت الاهداف التعليمية المتحققة وغيرها اوسع عمقا واكثر فائدة لنجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الاسلوب .

ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة ، انموذج نيدهام البنائي وهو النموذج القائم على النظرية البنائية ، قدمه الباحث ريتشارد نيدهام في مشروع تعليمي في المملكة المتحدة وكان غايته تعزيز قابلية المتعلمين على معرفة المفهوم العلمي وتحفيزهم على المشاركة بأنفسهم بشكل نشط وفاعل داخل الصف ومن خلال هذا النموذج يكون المتعلم نشطا وحيويا واكثر تفاعلا نظرا لدوره المهم في تحصيل معرفته بنفسه من خلال مراحل الانموذج الخمسة وهي مرحلة التوليد ، مرحلة بناء الافكار ، مرحلة اعادة صياغة الافكار ، ومرحلة تطبيق الافكار ، ومرحلة التأمل (Umar&Abidin,2007,p:28)

وقد اكدت الكثير من المؤتمرات العلمية على اهمية طرائق التدريس حيث ذكرت انها اداة مهمة يستعملها المعلم لإيصال المعلومات والخبرات الى المتعلمين من خلال عملية التدريس ومنها المؤتمر القطري الاول الذي عقد في الجامعة المستنصرية عام 2001 والذي هدف الى تطوير وتحديث الطرائق المستخدمة في التدريس (المؤتمر القطري الاول، 2001) .

فاستعمال اساليب وطرائق حديثة في مادة الادب في المرحلة المتوسطة امر مهم لان هذه المرحلة تعد مرحلة بارزة في السلم التعليمي ، فهي الجسر الى مرحلة التعليم الثانوي ولهذه الاساليب والطرائق القدرة على تذليل الصعوبات التي تأتي من طبيعة هذه المادة .

وتجد الباحثة ان النماذج التدريسية تحقق نواتج تعليمية ظهرت لتواكب التطور وهي قائمة على نظريات تعلم حديثة وتقنية تعليم تستخدم مواد تعليمية مختلفة ومن بين هذه النماذج التي ظهرت انموذج نيدهام البنائي وهو نموذج تعليمي يقوم على اساس مبادئ وافكار النظرية البنائية التي تؤكد على اهمية توظيف المعارف والخبرات السابقة للمتعلم لبناء المعرفة الجديدة بنفسه .

وقد اختارت الباحثة الصف السابع الاساسي والتي تعد من المرحل الاساسية ميدانا لبحثها الحالي وهي تمثل مرحلة نمو شخصية الطالب في النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية وربطة بين المتغيرات واكتساب المعلومات والمعارف ونمو الادراك في المستوى الحسي المباشر الى المستوى المجرد والقدرة على التذكر .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

1. اهمية التربية من الناحيتين الثقافية والاجتماعية للفرد .
2. اهمية اللغة باعتبارها وسيلة لتقدم الامة وتطورها ، وهي وسيلة التعليم وتحصيل المعارف ونمو الثقافات .
3. اهمية التعلم النشط في كونه احد الاتجاهات الحديثة التي نادى بالدور الايجابي للطالب في الموقف التعليمي ، وعده محورا للعملية التعليمية .
4. اهمية النماذج التدريسية منها نموذج نيدهام باعتباره انموذج تدريس يقوم على اساس مبادئ وافكار النظرية البنائية واهمية توظيف المعارف والخبرات السابقة للمتعلم لبناء معرفة جديدة .
5. اهمية مادة الادب بوصفها مادة دراسية لها مميزاتا وقيمتها التربوية تظهر عن طريق صقل شخصيات الطلاب واكتسابهم المعلومات والمهارات من تعليم هذه المادة وتعلمها .
6. اهمية المرحلة المتوسطة بوصفها البداية الاساسية في التفكير الصحيح والانطلاق نحو المعرفة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر استراتيجية تدريسية على وفق انموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الادب الكردي لدى طلاب الصف السابع الاساسي .

فرضية البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغت الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج نيدهام البنائي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة المقررة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

- 1- طلاب الصف السابع الاساسي في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك .
- 2- موضوعات مادة الادب الكردي في كتاب " اللغة والادب الكردي " المقرر تدريسه لطلاب الصف السابع الاساسي والبالغ عددها سبعة موضوعات وهي (موفتى بينجوينى ، مارف بهرزنجى ، قهبرى جان ، بيكس ، نهمين زهكى بهگ ، نهميرى ، دندار)
- 3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2021_2020) .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر اصطلاحا :

عرفة زابير وسماء (2016)

"ما بقي في ذهن الفرد من معرفة او رمز او اسم او التأثير في ابقاء الاثر في الشئ المراد نقل المعرفة اليه" (زاير وسماء ، 2016 : 249)

التعريف الاجرائي للاثر :

هو مقدار التغييرات التي تحصل في نتاج التعلم نتيجة تعرض طلاب المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (انموذج ويندهام) ويقاس من خلال ايجاد دلالة الفرق الاحصائي للاختبار البعدي التي اعدته الباحثة لتحقيق هدف البحث ، الذي طبق في نهاية التجربة .

ثانياً : الاستراتيجية :

اصطلاحا عرفها كل من :

1- عطيه (2008)

"مجموعة الاجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية " . (عطيه، 2008 : 30) .

2- الحيلة (2009)

"مجموعة من الاجراءات المختارة سلفا من المدرس التي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الامكانيات المتاحة " . (الحيلة، 2009 : 173)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

مجموعة الاجراءات والوسائل التي يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) في موضوعات مادة الادب التي ستحددها الباحثة خلال مدة التجربة لتمكين من تحقيق مستوى عالي من التحصيل .

ثالثاً : انموذج ويندهام البنائي :

اصطلاحا عرفه كل من :

1- جليهم (2018)

" نموذج قائم على افكار النظرية البنائية ومن خلاله يكون الطلبة فاعلين ونشطين داخل غرفة الصف لكي يحصلوا على المعارف بأنفسهم معتمدين على معلوماتهم السابقة من خلال مراحل الخمس من اثار الانتباه ، توليد الافكار ، تنظيم أو اعادة بناء الافكار ، تطبيق الافكار والتأمل " . (جليهم، 2018 : 16) .

2- عرفه شحات (2019)

" نموذج تدريسي قائم على اسس وافكار النظرية البنائية المعرفية والاجتماعية التي تركز على توظيف التلميذ لخبراته ومعارفه السابقة في بناء المعارف الجديدة بطريقة ذاتية ، وذلك من خلال المرور بخمس مراحل متتابعة هي التوجيه ، وتوليد الافكار ، اعادة بناء الافكار ، وتطبيق الافكار والتأمل " . (شحات ، 2019 : 492)

التعريف الاجرائي لنموذج نيدهام :

بأنه نموذج قائم على اساس النظرية البنائية ويمكن من خلاله ان يكون طلاب الصف السابع الاساسي فاعلين ونشطين في تعلمهم معتمدين على معارفهم السابقة .

رابعاً : التحصيل :

اصطلاحا عرفه كل من :

1- زاير وسماء (2013)

"مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من ابراز قدراته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات " . (زاير وسماء ، 2013 : 153)

2- الجلاي (2011)

"مستوى الاداء العقلي في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط الفعلي المعرفي له ويستدل عليه من خلال اجابته على مجموعة تحصيلية نظرية او عملية او شفوية يقدم له في نهاية العام الدراسي او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة " . (الجلاي ، 2011 : 135)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

الدرجات التي يحصل عليها الطلاب (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي ، والذي اعدته الباحثة في موضوعات الادب الكردي للصف السابع الاساسي ، وطبقته في نهاية التجربة .

الادب :

اصطلاحا عرفه كل من :

1- زاير وسماء (2013)

"المعاني الرقيقة في الالفاظ المؤثرة التي يتخذها الاديب تعبيراً عما يجيش في صدره من افكار او خواطر او عواطف ، بما يترك اثرا في القارئ او المستمع " (زاير وسماء ، 2013 : 71)

2- زاير ورائد (2016)

"مقطوعات ادبية من الشعر والنثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلاب فكرة متكاملة او افكار مترابطة متعددة ، ويمكن اتخاذها اساساً لتمارين الطلاب على التذوق الجمالي كذلك يمكن الانطلاق منها لتدريب على اطلاق الافكار النقدية والادبية . (زاير ورائد ، 2016 : 171)

التعريف الاجرائي للادب :

هي مقطوعات ادبية من الشعر والنثر التي يحتويها المقرر الدراسي (الادب) للصف السابع الاساسي التي درست لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة للعام الدراسي (2020-2021) بغرض زيادة تحصيلهم " طلاب الصف السابع الاساسي :

احد المراحل التي تتكون منها المدارس الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات من الصف السابع الاساسي الى التاسع الاساسي ، ويقبل التلامذة الذين اكملوا المرحلة الابتدائية ، وتتراوح اعمارهم (12 - 13) سنة ويقع على عاتقهم الدراسة بجد من اجل تحقيق الكفاية العلمية والتعليمية والاجتماعية (وزارة التربية ، 2008 : 233)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية :

تلقى النظرية البنائية اهتماماً متزايداً ورواجاً واسعاً في التدريس وخصوصاً في الاوساط التربوية المعاصرة ، اذ تعد من اهم اتجاهات التدريس الحديث ، القائمة على فكرة التدريس من اصل الاستيعاب وتكوين للمعارف وكيفية تعلم المتعلمين (العقلي ، 2005 : 260) .

وتعد النظرية البنائية من النظريات الجديدة في التعلم التي تدعو الى ان يكون المتعلم مركز العملية التعليمية وتركز على دوره الايجابي في ممارسة الانشطة التعليمية مما يساعد على بناء معارفه الخاصة والجديدة بناء على الخبرات السابقة اما دور المعلم في هذه النظرية الموجه و المدرب وقائد للعملية التعليمية . ويرى (المحيسن ، 2007) ان النظرية البنائية من اهم النظريات الحديثة نسبياً في عملية التعلم ، التي تستند لنظرية بياجيه في التعلم ونظرية للعقل البشري ، وكما تستند ايضاً لنظرية التعلم ذي المعنى التي يعد اوزيل من اهم رواده وهو القائم على الفهم من خلال الدور النشط للمتعلمين (المحيسن ، 2007 : 140) .

اسس النظرية البنائية :

- 1- يجعل المتعلم مبدعاً
- 2- يشجعه على البحث والاستقصاء
- 3- يشجعه على الاستقلالية والمبادرة والعمل في المواقف التعليمية
- 4- يأخذ رأي المتعلم بالحسبان
- 5- يراعي البنى المعرفية لدى المتعلم
- 6- يساعد المتعلم على الاشتراك في المناقشة اثناء عملية التعلم .

مميزات النظرية البنائية :

- 1- التعلم عملية نشطة
- 2- جميع المعارف تبني بشكل جماعي في بيئة تعلم اجتماعية .
- 3- التعلم في جوهره عملية اضافة معنى الى المتعلم
- 4- المعارف والخبرات السابقة تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم
- 5- يتم بناء المعرفة اثناء مروره بالخبرات السابقة وقابلة للتطبيق . (yiImaz ,2008,p: 6)

التعلم النشط :

ظهرت بوادر التعلم النشط في ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية ومن أهمها النظرية البنائية ، وزاد الاهتمام بها خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي لمعالجة الضعف في التحصيل لمختلف المواد الدراسية ومواكبة للتطور التكنولوجي التي تعتمد على الأجهزة والخبرات والادوات الملائمة لبيئة التعلم النشط . (الاسطل،2020:110)

تقوم الفلسفة التربوية للتعلم النشط على ايجابية المتعلم للموقف التعليمي لتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التي تهدف الى تفعيل دوره ودفعه للاعتماد على نفسه للحصول على مختلف المعلومات لتكوين القيم والاتجاهات مما يساعد على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والتركيز على الحفظ والتلقين . (علي،2011: 234)

اهداف التعلم النشط :

- 1- تشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة المتمثلة بمهارات التفكير والقراءة الناقدة .
- 2- مراعاة الفروق الفردية ليتم تحقيق الاهداف التربوية .
- 3- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وانماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها .
- 4- الاعتماد على تقويم الطلاب انفسهم وزملائهم .
- 5- تعلم كل طالب حسب سرعته الذاتية . (رفاعي ، 2012 : 62)

مميزات التعلم النشط :

- 1- يحفز الطلبة على كثرة الانتاج وتنوعه .
- 2- ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم وبعض وبين المعلم .
- 3- ينمي القدرة على التفكير والبحث .
- 4- يعزز التنافس الايجابي بين الطلاب
- 5- يساعد في ايجاد تفاعل ايجابي بين الطلبة . (بدير ، 2008 : 45)

اسس ومبادئ التعلم النشط :

- 1- تشجيع المتعلمين على حرية الاختيار
- 2- اشاعة جو المرح والطمأنينة داخل نفوس المتعلمين
- 3- مشاركة المتعلمين في اختيار نظام العمل والقواعد لتحديد الاهداف التعليمية
- 4- تشجيع المتعلمين على فهم الذات واكتشاف نواحي القوة لديهم وتعزيزها . (الشربيني وعفت ، 2011 : 51)

دور المدرس والطالب في التعلم النشط :**دور المدرس :**

- 1- ميسر ومحفز وموجه ومرشد لعملية التعلم
- 2- مكتشفا ومجربا وفعالا في العملية التعليمية
- 3- العمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ، باتباع اساليب المشاركة وتحمل المسؤولية . (البكري ، 2015 : 38)
- 4- ينظم التعلم ويتقبل الافكار من جميع المتعلمين ويخلق بيئة صافية آمنة تساعد المتعلمين على طرح كل ما لديهم من اسئلة . (سيد والجمل ، 2012 : 106)

دور الطالب :

- 1- باحث ومشارك ومفسر وقارئ وكاتب يطرح الاسئلة ويناقش .
- 2- متعاون مع اقرائه ويبحث عن الفرصة التي تحقق تعلمه .
- 3- يمارس الطالب أنشطة تعليمية جماعية .
- 4- يكون له القدرة على المناقشة وادارة الحوار (سعادة و آخرون ، 2006: 122)
- 5- يناقش مع زملائه حول موضوع او قضية او مشكلة من اجل الوصول الى حلها (رمضان ، 2016 : 43)

نماذج من النظرية البنائية :

انبثقت العديد من النماذج التدريسية عن النظرية البنائية من اهم هذه النماذج :

- 1- انموذج ويتلي
 - 2- انموذج بوسنر
 - 3- انموذج نيدهام البنائي .
 - 4- انموذج التلمذة المعرفية
 - 5- الانموذج التوليدي
 - 6- انموذج زاهوريك
- انموذج نيدهام البنائي :

ان انموذج نيدهام البنائي قد تم اقتراحه من قبل الباحث ريتشارد نيدهام في المملكة المتحدة البريطانية عام 1987 ضمن مشروع تعليمي بعنوان (تعلم العلوم لدى الاطفال) ، وكان هدفه تشجيع الاطفال على الاندماج في الدراسة بحيوية ونشاط ، استند هذا الانموذج على افكار ومبادئ النظرية البنائية ، وكذلك تعزيز قابليات المتعلمين على معرفة المفهوم العلمي وتحفيزهم على المشاركة بأنفسهم وبشكل نشط وفعال داخل الصف . (Hashim&kasboIah,p: 2012,p: 119 -120)

اذ احتلت النظرية البنائية مكانة متميزة في الابحاث الخاصة بتعلم العلوم ، وكان لها دوراً بارزاً فيما يتعلق بالتحديثات التربوية في مجال التدريس خاصة تلك التحديثات المنبثقة عن المجلس القومي الامريكي ، ويتكون الانموذج من المراحل التالية. (simon ,2000,p:32)

المرحلة الاولى : التوجيه

ويتمثل في عملية التهيئة وتمهيد نفسية المتعلمين نحو موضوع الدرس ، اذ تهدف الى جذب انتباه المتعلم واثارة دافعيته للاستمرار في الاهتمام والحفظ عليه باستعمال مواد تعليمية بصرية (فيديو ، صور ، عروض توضيحية)

المرحلة الثانية : توليد الافكار

يتم استدعاء كل المعلومات والمميزات والافكار السابقة في البنية المعرفية للطلاب ، والتي لها صلة بموضوع الدرس ليتم مناقشتها مع المتعلم من خلال اثارة التساؤلات وتدوين الاجابات عنها .

المرحلة الثالثة : اعادة بناء او تشكيل الافكار

وتتضمن هذه المرحلة اربعة اجراءات فرعية وهي تفسير الافكار ، وعرض الافكار المتناقضة ، تطوير الافكار الجديدة ، تقويم التعلم تهدف الى الوصول الى الافكار الصحيحة من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة التعليمية في مجموعات صغيرة (3 - 6) متعلم .

المرحلة الرابعة : مرحلة تطبيق الأفكار

تهدف هذه المرحلة الى تطبيق المتعلم للأفكار الجديدة المتعلمة في مواقف مختلفة .

المرحلة الخامسة : التأمل

يتم في هذه المرحلة اتاحة الفرصة للمتعلمين لإعادة النظر في افكارهم مرة اخرى ، والتأكيد على مراجعة عمليات التفكير في المفاهيم التي تعلمها ومقارنتها بالمعلومات السابقة . (مهدي ، 2022 : 433 - 434)

خصائص نموذج نيدهام البنائي :

- 1- يهتم بأفكار المتعلمين ، وتوظيف خبراتهم السابقة في اكتشاف معارف جديدة .
 - 2- يسمح للمتعلمين بالمناقشات الثنائية الجماعية وطرح الافكار بتبادل الآراء فيما بينهم .
 - 3- يقوم هذا الانموذج على جذب الانتباه واثارة المتعلمين نحو عملية التعلم .
 - 4- دور المدرس هو التوجيه والارشاد والمتابعة والتخطيط وتصميم نشاطات تعليمية .
- ((nair& muthiah,2005,p: 22-24)

دور المدرس في انموذج نيدهام البنائي :

- 1- مشجع ومحفز للمتعلمين قبل البدء بعملية التعلم والتعليم
 - 2- المدرس مسؤول عن اعداد البيئة التعليمية الملائمة ليتعلموها من خلالها
 - 3- على المدرس ان يخطط لخبرات التعلم والتعليم
 - 4- ينبغي على المدرس استعمال الوسائط (مصورات او فيديوهات توضيحية)
- اما دور المتعلم في انموذج نيدهام البنائي
- 1- للمتعلم دور فعال ونشط ومشارك في عمليتي التعلم والتعليم
 - 2- سرعة اندماجه في الانموذج
 - 3- له القدرة على الاستكشاف والبحث والتقصي من خلال المواضيع المطروحة
 - 4- له القدرة والقابلية على اكتشاف المعارف والخبرات في البيئة الصفية النشطة . (mohammad,2012,p: 10-11)

الادب :

يمثل الادب فن التعبير الجميل ، اذ انه تجربة انسانية يرصدها الاديب بوساطة اللغة وبأبعاد محددة ، وبشكل واسلوب فنيين ، يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا البشرية الخاصة والعامة ، ويحتوي على الوان من صنع الخيال ، وموسيقى متناغمة ومتجاوبة ، فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير اداته اللغة ، وهو يحمل القارئ والسامع على التفكير (الوائلي ، 2004 : 42)

اهداف تعليم النصوص الادبية :

- 1- تعريفهم بالتراث الادبي للغتهم بما يشتمل عليه من قيم جمالية واجتماعية وخلقية وظروف تاريخية .
- 2- قراءة النصوص الادبية قراءة صحيحة معبرة عن المعنى يراعي الطالب في قراءته حسن الاداء وجودة الالتقاء وتمثيل المعنى
- 3- ادراك ما في النص من صور ومعان واخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة او عاطفة من العواطف البشرية .
- 4- تدريب الطلاب على فهم الاساليب الادبية ، وافساح المجال امامهم لادراك اهمية وضوح الفكرة وتسلسلها وحسن التعبير عنها ليفيد منها في تعبيره الشفهي والكتابي .

5— تهذيب ميولهم وتربية شخصيتهم بما تشيحه هذه النصوص الادبية في نفوسهم من معان سامية تؤثر في نفوسهم وتوقظ شعورهم واثارة الوجدان وايقظ العواطف والمعاني السامية النبيلة . (علي ، 2016 : 364)

مهارات تدريس الادب :

- 1- القدرة على ربط الادب بقائله وعصره .
- 2- معرفة الاهداف القريبة والبعيدة من النص
- 3- تكوين صورة صادقة عن الحياة التي قيل فيها ذلك النص
- 4- معرفة الأم الناس وهمومهم وتطلعاتهم .
- 5- تحليل النص الادبي من الوجة المطلوبة والمستهدفة من التحليل . (عطا ، 2006 : 334-335)

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها ، وتم عرضها على النحو الآتي :

اولاً : عرض الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات تناولت نموذج نيدهام البنائي .

1- دراسة الشمري (2021)

يهدف البحث الحالي الى تعرف على اثر نموذج نيدهام في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص ، قسمت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة ، بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (30) طالب درسوا بانموذج نيدهام اما طلاب المجموعة الضابطة بلغ عددهم (30) طالبة درسوا بالطريقة التقليدية ، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للاباء والامهات ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات اختبار الذكاء) اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (30) فقرة موضوعية ، استخدمت الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (اختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل سبيرمان - براون) ، اظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بانموذج نيدهام على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية باختبار التحصيل ر (الشمري ، 2021 : 2 - 80)

2 - دراسة عراق وخير الله (2022)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر نموذج نيدهام البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها ، بلغ عينة طلاب المجموعة التجريبية (34) طالبا ، وطلاب المجموعة الضابطة بلغ عددهم (34) طالبا ، كافأ الباحثان بين طلاب مجموعتي البحث احصائياً في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي السابق في مادة الرياضيات واختبار الذكاء ومقياس الاتجاه) صاغ الباحثان الاهداف السلوكية وعددها (46) هدفاً سلوكياً ثم اعدا الخطط التدريسية اللازمة ، وكذلك اعد الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد) وتم التثبيت من الصدق وتم حسب ثباته باستعمال معادلة (كيوذر — ريتشاردسون 20) اذ بلغ (0,93) واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة منها معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و مربع كاي ومعامل الصعوبة ، ومعامل تمييز الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون معادلة (كيوذر — ريتشاردسون) ، ظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة

الرياضيات بانموذج نيدهام على طلاب المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .
(عراك وخير الله ، 2022 : 450 - 478)

المحور الثاني : دراسات تناولت مادة الادب
دراسة احمد (2020)

يرمي هذا البحث الى تعرف اثر انموذج هاريسون و برامسون في اكتساب المفاهيم الادبية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طالبات الصف السابع الاساسي لتكون ميدان لتطبيق تجربتها ، وقد بلغ عدد افراد العينة (63) طالبا ، تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (درست بانموذج هاريسون و برامسون) تألفت من (31) طالبا ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وتألفت من (32) طالبا ، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار الذكاء ودرجات مادة الادب للعام الدراسي السابق) ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم الادبية والاحتفاظ بها مكوناً من (60) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته وفي نهاية التجربة تم تطبيق اداة البحث على طلاب مجموعتي البحث ، وبعد تحليل النتيجة احصائياً باستعمال الاختبار التائي تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية وصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج هاريسون و برامسون على المجموعة الضابطة . (احمد ، 2020 : 2 - 21)

ثالثاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة
- 2- اختيار العينة وعددها
- 3- اختيار التصميم التجريبي
- 4- اعداد الخطط التدريسية
- 5- اختيار اداة البحث
- 6- التعرف والاستفادة من الوسائل الاحصائية
- 7- الاطلاع على المصادر الواردة فيها .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثة في اجراءات بحثها المنهج التجريبي ، وذلك لملاءمتها لأهداف البحث ، وهو ادق انواع البحوث العلمية التي يمكن ان تدرس العلاقة من بين متغيرين (المستقل و التابع) واكثرها كفاءة في التوصل الى نتائج واضحة (الجابري ، 2011 : 308).

التصميم التجريبي

ينبغي على الباحثة قبل اجراء اي بحث اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض ، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وشكل (1) يبين ذلك

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج نيدهام	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	_____		

مجتمع البحث وعينتها :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية متوسطة (حاجي قادري كوي) للبنين , واختارت شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها على وفق انموذج نيدهام ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها بالطريقة التقليدية , وقد بلغ عدد افراد العينة (68) طالبا , بواقع (35) طالبا في شعبه (أ) و (33) طالبا في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسيين البالغ عددهم (4) طلاب, اصبح عدد افراد العينة (64) منهم (32) طالبا وتمثل المجموعة التجريبية و (32) طالبا وتمثل المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عدد طلاب مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	لشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	3	32
الضابطة	ب	33	1	32
المجموع		68	4	64

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

اولاً : العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (160,18) شهراً , وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (159,66) شهراً , وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية , اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,25) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (62) , وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	160,18	8,23	62	0,25	2,000	غير دالة احصائياً

عند مستوى (0,05)				8,31	159,66	32	الضابطة
---------------------	--	--	--	------	--------	----	---------

ثانياً : اختبار الذكاء :

اما بالنسبة للذكاء بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية (31,06) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة (30,84) درجة وعند استخدام الاختبار التائي (T.test) لمعرفة الفرق بين درجات الذكاء عند مستوى دلالة (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة (0,267) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (62) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	0,267	62	3,32	31,06	32	التجريبية
				3,25	30,84	32	الضابطة

ثالثاً : أما بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق (10,40) فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (10,40) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (10,31) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,123) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (62) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة الكردية للعام الدراسي

السابق

(2020 - 2019)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	0,123	62	2,91	10,40	32	التجريبية
				2,93	10,31	32	الضابطة

رابعاً : المادة الدراسية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها مدرسة المادة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي ((موفتي بينجويني ، مارف بهرزنجي ، قهدري جان ، بيكس ، نهمين زهكي بهگ ، نيسيري ، دلدان)

خامساً : المدرسة : قامت مدرسة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع.

سادساً : الاهداف السلوكية : قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة للكتاب ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم ، التطبيق) , وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة (120) هدفاً سلوكياً , وبغية التثبيت من محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها.

سابعاً : الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درستها في اثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم , اجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثامناً : اداة البحث : من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار نهائي لمادة قواعد اللغة الكردية لطلاب الصف السابع الاساسي لقياس مدى تحصيلهم في مادة قواعد اللغة الكردية , اعدت الباحثة اختباراً للتحصيل وعلى وفق الخطوات الآتية :

صياغة فقرات الاختبار : اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية اساساً في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي , وقد صاغت فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) والمألفة من (35) فقرة ذي اربعة بدائل .

صدق الاختبار : للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة ، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ، واجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء .

معايير التصحيح : خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر اجابة ، كما وضعت الباحثة مفتاح للتصحيح بحيث تراوحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (0 - 35) درجة

العينة الاستطلاعية : اختارت الباحثة (20) طالبا وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد اجراء الاختبار تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة للطلاب وقد استغرقت وقت الاجابة (45) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : بعد تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات رتبت الدرجات تنازلياً اختيرت المجموعتين العليا والدنيا بنسبة (27%) بلغ عدد طلاب كل مجموعة (54) طالبا .

مستوى صعوبة الفقرات : بعد حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين (0,31 – 0,59) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (20%-80%) تكون ضمن الحدود المقبولة.

قوة تمييز الفقرات : بعد حساب قوة تميز كل فقرة من الفقرات الاختبار وجدت الباحثة ان الفقرات تتراوح بين (0,55 — 0,83) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة ومميزة ، اي ذات قوة تمييزية ويشير (العجيلي 2001) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تميزها (0,20) فما فوق . (العجيلي ، 2001 : 71)

ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها (عمر , 2018: 97) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فقد بلغت قيمه معامل الثبات (0,83) وهي معامل ثبات جيدة , وصحح بمعادلة (كيودر - ريتشاردسون) اذ بلغ (0,91) وهو معامل ثبات عال اذ يعد معامل الثبات جيدا اذا بلغ (0,70) فأكثر (الطيب ، 2004 : 237) وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات يكون الاختبار التحصيل جاهز للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

تطبيق التجربة : تم تطبيق التجربة في يوم الاثنين المصادف (2020/12/4) وبتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريسي طوال الكورس الاول انهيت التجربة يوم الخميس المصادف (2/18 / 2021) . وقد تم تدريس المجموعتين وفق التصميم التجريبي الذي اعدته الباحثة , فالمجموعة التجريبية درست على وفق نموذج نيدهام , اما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية ، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار .

الفصل الرابع

عرض نتائج وتفسيرها

للاستدلال على مدى التباين بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل مجتمعة , وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى) (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة الكردية للصف السابع الاساسي باستعمال نموذج نيدهام وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج نيدهام لان القيمة التائية المحسوبة (9,219) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة ح	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	9,219	62	5,19	28,34	32	التجريبية
				3,24	18,21	32	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي لأنموذج نيدهام في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بهذا الانموذج .

تفسير النتائج :

تعزو الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للأسباب الآتية :

1- التدريس بواسطة انموذج نيدهام البنائي ساهم في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف السابع الاساسي .

2- بالإمكان الاعتماد على نموذج نيدهام البنائي في تدريس مادة الادب في كافة المراحل الثانوية ، وبما يتوفر من امكانيات موجودة داخل المدرسة .

3- ان التدريس بأنموذج نيدهام البنائي يتيح للطلاب الفرصة لبناء معارفهم من خلال التفاعل الايجابي مع المدرس

الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

1- حاجة الطلاب الى طرائق واستراتيجيات ونماذج جديدة تجعلهم محور العملية التعليمية ، وتعطي للمدرس الدور المشرف والموجه.

2- ان استعمال انموذج نيدهام البنائي يوسع افكار الطلاب وقدراتهم العقلية ، فضلا عن بناء شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

3- التدريس وفق انموذج نيدهام البنائي ساهم في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف السابع الاساسي .

التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

1- تنظيم دورات تأهيلية وتطويرية لمدرسي اللغة الكردية ومدرساتها وتدريبهم على كيفية استعمال الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة .

2- التوجه الى النماذج التدريسية الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ، وترك الطرائق التي تعتمد على الحفظ والاستظهار.

3- تدريب مدرسي اللغة الكردية ومدرساتها في المراحل الثانوية على كيفية استعمال النماذج التدريسية الحديثة من خلال عقد الندوات والدورات .

المقترحات :

تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

1- اجراء دراسة مماثلة باستخدام نموذج نيدهام البنائي لمراحل دراسية اخرى

2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في متغيرات أخرى غير التحصيل مثل (الاستبقاء ، والاتجاه نحو المادة ، والدافعية وغيرها)

3- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة الكردية الاخرى.

المصادر

- احمد ، مهباد عبد الكريم (2017) اثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتالف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية ابن رشد ، بحث منشور في **مجلة الاستاذ** ، العدد (217) المجلد الثاني
- _____ (2020) اثر انموذج هاريسون و برامسون في اكتسابي المفاهيم الادبية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السابع الاساسي ، بحث منشور في **مجلة بابير للعلوم الاجتماعية والانسانية** ، العدد (5 المجلد (2)
- الاسطل ، محمد زيادة (2010) اثر تطبيق استراتيجيتي للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، جامعة الشرق الاوسط للدارسات العليا ، كلية العلوم التربوية ، عمان ، الاردن
- بدير ، كريمان (2008) **التعلم النشط** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- البكري ، سهام عبد المنعم (2015) **التعلم النشط** ، ط1 ، دار الابداع للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .
- الجابري ، كاظم كريم (2011) **المنهج والكتاب المدرسي** ، مكتبة النعيمي للطباعة ، بغداد ، العراق
- الجلالي ، لمعان مصطفى (2011) **التحصيل الدراسي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- جليهم ، احمد خضير حسين (2018) فاعلية التدريس بانموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة الاحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق .
- حلمي ، باكيظة رفيق (1975) **نمو اللغة** ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الثالث ، القسم الاول ، بغداد ، العراق .
- الحيلة ، محمد محمود (2009) **مهارات التدريس الفعال** ، ط3 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- _____ (2014) **مهارات التدريس الصفي** ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الدليمي ، كامل محمود نجم (2004) **اساليب تدريس قواعد اللغة العربية** ، دار المناهج للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- رفاعي ، عقيل محمود (2012) **التعلم النشط** ، الدار الجامعية الجديدة .
- زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق
- _____ و رائد رسم يونس (2016) **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار المنهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الزلزلي ، اكرم غانم عبد الحمزة (2017) اثر استراتيجية فسر ، ناقش ، طبق في تحصيل مادة الادب عند طلاب الصف الخامس الادبي (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد .
- السامرائي ، قصي محمد لطيف وفائدة ، ياسين طه البديري (2018) **التدريس مهاراته واستراتيجياته** ، ط1 ، بابل ، مؤسسة الصادق الثقافية ، العراق .
- سيد ، اسامة محمد و عباس حلمي الجمل (2012) **اساليب التعلم والتعليم النشط** ، ط1 ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة

- شحات ، محمد علي احمد (2019) اثر استخدام انموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم على المفاهيم وعمليات العلم الاساسية لدى التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم بالصف الرابع الابتدائي ، بحث منشور في **مجلة كلية التربية ، جامعة اسوان ، العدد (38) القاهرة ، مصر**
- الشربيني ، فوزي وعفت الطناوي (2011) **تطوير المناهج التعليمية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- شريف ، عبد الستار طاهر(1981) **المجتمع الكردي دراسة اجتماعية ثقافية سياسية ، مطبعة الفرات للطبع والنشر ، بغداد ، العراق .**
- الشمري ، علي جابر (2021) اثر انموذج نيدهام في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة الادب والنصوص (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
- الطيب ، احمد محمد (2005) **الاحصاء في التربية وعلم النفس ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، الاسكندرية**
- العجيلي ، صباح حسن اخرون (2001) **مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، العراق .**
- عراك ، محمد مريد ، وخير الله حامد شياح (2020) اثر انموذج نيدهام في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها، بحث منشور في **مجلة اشراقات تنموية ، العدد (28) كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق .**
- عطا ، ابراهيم محمد (2006) **المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، دار مطابع امون ، القاهرة ، مصر .**
- عطية ، محسن علي (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- علي ، زيان عبد الكريم (2016) اثر اسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الادبية واستبقائها عند تلامذة الصف السادس الاساسي ، بحث منشور في **مجلة الاستاذ ، العدد (219) المجلد الثاني .**
- علي ، محمد السيد (2011) **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- عمر ، محمود احمد (2018) **القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- مذكور ، علي احمد (2010) **طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- مهدي ، هاجر عبد الدايم (2022) اثر انموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الاديبي ، بحث منشور في **مجلة النسق ، مجلد (33) العدد (1)**
- المؤتمر القطري الاول (2001) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وقائع المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق
- الهاشمي ، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (2008) **استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .**
- همشري ، عمر احمد (2007) **مدخل الى التربية ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .**

الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004) طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
وزارة التربية (2008) الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج ، جمهورية العراق .

Ayob,A.(2012) **needham s Theory in computer – Based Learning paper presented at The 2nd Interntional Conferonce on Social science and Humanity . IPEDR, Vol (31)**

Hashim ,M &Kasbolah ,m(2012) **Application of needham Five phase constructivism Model in civil , Electrical and Mechanical Engineering Subject at Technical school , sournal of Education and Learning Vol (1) , No (1)**

mohammad , S (2012)**The Instructional Material Blended with Needham Five phases Strategy in Teach ing Visual Art Education , Educational Technology Letters Vol (2) , No (1)**

Nair , S.& Muthiah M (2005) **The Use of need ham Five phase Constructivism Mode in Learning History , Journal of Edlucators and Education Vol (20)**

Simron, M(2000) **Restncting Mathematic 4pedagogy from Constructivist perspective , Journat for Research in Mathematics Education , 26 (2)**

Umar , I & Abidin ,m (2007) **The Effects of constructivist Approach in A web Environment on Studwnts, Language Learning Internt Jomat of Language Learning &Teaching .**

Yilmaz,Kaya (2008) **Contruetivism its Theorrtical underpinning Varition and implication for Classroom in Struction Education horizons Tournal .**